

سلامة لقاح الإنفلونزا وفعاليتها

سلامة لقاح الإنفلونزا الموسمية

كيف تُختبر سلامة لقاح الإنفلونزا؟

يتطلب كل لقاح إنفلونزا موافقةً، قبل استخدامه في ألمانيا. وتُدار عملية التصريح بصرامة وتعتد كبريين. ويجب إثبات جودة اللقاح وفعاليتها ومدى القدرة على تحمله، بدراساتٍ مختلفة.

وحتى بعد الموافقة الأولية على اللقاح، تُجرى المزيد من الاختبارات من أجل طرحه في سوق اللقاحات الألمانية. ويُنفذ الطرح في النهاية بواسطة معهد بول إيرليش (Paul-Ehrlich-Institut). ويواصل معهد بول إيرليش (PEI) مراقبة القدرة على تحمل اللقاحات وتقييمها، حتى بعد الموافقة عليها، مع وضع البلاغات عن الآثار الجانبية غير المرغوب فيها بعين الاعتبار.

ما الآثار الجانبية التي يمكن أن تحدث بعد التطعيم؟

يمكن تحمّل لقاحات الإنفلونزا بصفةٍ عامة. كما أثبتت دراساتٌ مختلفة سلامة لقاح الإنفلونزا للنساء الحوامل والأجنة.

تلاحظ، بغض النظر عن اللقاح، تفاعلات عامة شبيهة بنزلات البرد في بعض الحالات (على سبيل المثال، حمى خفيفة وآلام في العضلات أو الجسم، انظر الشكل 1).

وتهدأ هذه الأعراض عادةً خلال بضعة أيام.



شكل 1: تفاعلات التطعيم بعد لقاح الإنفلونزا الموسمية

بعد أخذ لقاح الإنفلونزا، يواجه ما يصل إلى 9 من كل 100 شخص تم تطعيمهم تفاعلات مشابهة لنزلة البرد.

وقد يحدث احمرار مؤقت وألم خفيف وتورم في موضع الحقن، كما هو الحال مع اللقاحات الأخرى. تتكرر هذه التفاعلات الموضوعية أكثر مع اللقاح عالي الجرعة، الذي يُوصى به للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا.

يُوجد أيضًا لقاح للأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين عامين و 17 عامًا، ويُعطى فقط على هيئة بخاخ أنف. والآثار الجانبية الأكثر شيوعًا هنا هي انسداد الأنف أو سيلانه.

ماذا لو حدثت آثار جانبية جسيمة؟

ظهور آثار جانبية قوية أمرٌ نادرٌ جدًا. فإذا لاحظت آثارًا جانبية أخرى بعد التطعيم، غير تفاعلات التطعيم الخفيفة المذكورة، وجب عليك إبلاغ طبيبك. يُبلغ عندئذٍ مكتب الصحة بهذا الحدث، والذي ينقل بدوره -المعلومة إلى معهد بول إيرليش (PEI). ويمكن للمرضى أيضًا إرسال بلاغ مباشرة عبر الإنترنت إلى معهد بول إيرليش (PEI) أو المعهد الاتحادي للأدوية والمنتجات الطبية (www.nebenwirkungen.pei.de).

تُوثق حالاتُ الاشتباه المُبلغ من الأعراض الجانبية أو المضاعفات الناجمة عن التطعيم وتُقيم. ومن ثم يمكن تحديد أي خطر قد يرتبط بالتطعيم سريعًا، ويمكن اتخاذ التدابير المناسبة.

متى يلزم عدم التطعيم، أو ما الذي يجب الانتباه إليه؟

إذا كان هناك مرض حاد يتطلب العلاج، مع حمى أعلى من 38.5° م، وجب إرجاء التطعيم إلى وقتٍ لاحق.

وينبغي ألا يُطعم ضد الإنفلونزا باستخدام بخاخ الأنف، الأطفال والمراهقون، الذين يعانون من قصور في جهازهم المناعي، ويعانون من الربو الحاد، أو يُعالجون بالساليسيلات (مثل حمض أسيتيل الساليسيليك).

يتعين على الأشخاص الذين لديهم حساسية تجاه مكونات اللقاح إبلاغ الطبيب. وفي حالة وجود حساسية حادة مُشخصة تجاه زلال البيض، وهو أمرٌ نادرٌ جدًا، وجب التطعيم في بيئة يمكن فيها المراقبة السريرية والعلاج بعد التطعيم. يتوفر أيضًا لقاح إنفلونزا خالٍ من زلال البيض (يُنتج في مزارع خلايا) وهو مناسب لمن لديهم حساسية. تحدّث في ذلك مع طبيبك.

فعالية لقاح الإنفلونزا الموسمية

ما مدى فعالية التطعيم للبالغين؟

عندما يكون اللقاح متوافقًا بشكلٍ جيد مع فيروسات الإنفلونزا المنتشرة، يُلاحظ أن نسبة الحماية تصل إلى 80% لدى الشباب. وتكون لدى كبار السن غالبًا استجابةً مناعية محدودة، ومن ثم يكون التطعيم أقل موثوقية بالنسبة لهم. حيث يبلغ متوسط الفعالية لدى كبار السن 41%. ولهذا السبب طُورت لقاحاتٌ تحتوي على مادة مساعدة

اللقاح مع فيروسات الإنفلونزا الأكثر انتشارًا. وتُشير الدراسات أيضًا إلى أنه كلما بدأت موجة الإنفلونزا في وقت متأخر، قلت فعالية اللقاح، حيث تكون فيروسات الإنفلونزا قد تمكنت بالفعل من التحور في هذه الأثناء.

لكن أداء الجهاز المناعي يؤثر أيضًا على التأثير الوقائي للتطعيم: حيث أنه مع تقدم السن، يفقد الجهاز المناعي فعاليته، وبالتالي تقل فعالية التطعيم. وينطبق هذا أيضًا على الأشخاص الذين يعانون من أمراض مستبطنة، أو الأشخاص الذين يتناولون الأدوية التي تُقلل من وظيفة الجهاز المناعي، كما هو الحال بعد زراعة الأعضاء على سبيل المثال.

إذا كان هناك داعٍ للحصول على لقاح ضد الإنفلونزا وضد كوفيد-19، فمن الممكن تلقي كلا التطعيمين في آن واحد.

(Adjuvanz) أو لقاحات عالية الجرعة، لكبار السن. وتوصي لجنة التطعيم الدائمة بلقاح عالي الجرعة للأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 60 عامًا، وهو أكثر فعالية في هذه الفئة العمرية، مقارنةً باللقاح القياسي.



فوائد لقاح الإنفلونزا

- ◀ قلة أمراض الإنفلونزا الحادة ومضاعفاتها (مثل الالتهاب الرئوي، واختلالات نظام القلب والأوعية الدموية)
- ◀ قلة مرّات الإقامة في المستشفى بسبب أمراض الإنفلونزا
- ◀ حماية الأشخاص الذين لا يستطيعون منح أنفسهم حماية تطعيمية في بيئتهم المحيطة (في حالة كبت المناعة على سبيل المثال).

لماذا يُعد التطعيم من جديد ضروريًا كل عام؟

التطعيم السنوي مهم للحماية من فيروسات الإنفلونزا، التي من المحتمل أن تنتشر إلى حدّ كبير، خلال موسم الإنفلونزا المعني.

إن فيروسات الإنفلونزا ماهرة في التحور، فهي تُغيّر "مظهرها" باستمرار. وترصد منظمة الصحة العالمية (WHO) هذا التحور في جميع أنحاء العالم؛ لتقدير متحورات الفيروس، التي من المرجح أن تظهر في الشتاء التالي. تحتوي لقاحات الإنفلونزا الموسمية على مكونات من تلك الأنواع الفيروسية التي يُحتمل أن تظهر خلال الموسم القادم بشكل أكبر وأكثر شيوعًا.

ما العوامل التي تؤثر على الفعالية؟

تعتمد فعالية لقاح الإنفلونزا على عوامل مختلفة عديدة، وتباين من سنةٍ إلى أخرى. ويعتمد هذا على عدة أمور، من بينها مدى توافق متحورات الفيروس الموجودة في

المزيد من المعلومات عن لقاح الإنفلونزا:

المراكز الاتحادية للتوعية الصحية (BZgA):

◀ [/https://www.impfen-info.de/grippeimpfung](https://www.impfen-info.de/grippeimpfung)

معهد روبرت كوخ (RKI):

◀ www.rki.de/influenza-impfung

معهد بول إيرليش (PEI):

◀ www.pei.de/influenza-impfstoffe

إصدار: يونيو/حزيران 2024